سيتم فيما يأتي تقديم خطبة مختصرة عن عيد الاضحى ١٤٤٣/٢٠٢٢:

الحمد لله العلي الكبير، الحميد المجيد شرّع الدّين لمصالح العباد، وبيّن لهم ما ينجيهم يوم المعاد، الحمد لله حمداً كثير طيب مبارك فيه، لا نحصي ثناءً عليه كما أثنى هو على نفسه، أبهج بالعيد نفوس المسلمين، وشرّع لهم أضحيتهم وأكمل لهم دينهم، وأتمّ نعمته عليهم، ودفع السّوء عنهم، هو ربّنا ومالكنا ومعبودنا نواصينا بيده، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أنّ محمّداً عبده ورسوله وصفيّه وخليله، الله أكبر الله أكبر، لا إله إلا الله والله أكبر، الله أكبر ولله الحمد، الله أكبر عدد ما وقف الحجّاج بعرفات، الله أكبر بعدد ما رفعوا من الدّعوات، الله أكبر عدد ما سكبوا من العَبرات، أمّا بعد:

أيّها المسلمون هذا اليوم العظيم يوم الحجّ الأكبر أفضل أيّام السّنة، وهو أكبر العيدين، وخاتمة أفضل عشرٍ في الدّهر، ووسيطٌ بين العشر وأيّام التّشريق، التي هي أيّام مأكلٍ ومشرب وذكرٍ لله -سبحانه وتعالى- فاليوم أيّها المسلمون هو يوم الذّكر والشّكر وهو يوم الذّبح والنّحر، قال تعالى في كتابه الحكيم: {فَصَلِّ لِرَبِّكَ وَانْحَرْ [1].{وفي هذا اليوم يرمي الحجّاج جمارهم ويتقرّبون بهداياهم، ويحلقون رؤوسهم، ويُحلّون من إحرامهم، وفيه صلاة العيد ببدايته بها يبدأ المسلمون عيدهم، ثمّ يخرجون ليتقرّبوا بضحاياهم إلى ربّهم، ورد عن رسول الله -صلّى الله عليه وسلّم- أنّه قال: "إنَّ أوَّلَ ما نَبْدَأُ مِن يَومِنَا هذا أنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ، فَنَنْحَرَ، فمَن فَعَلَ فقَدْ أصَابَ سُنَّتَنَا [2]."
فضحّوا أيّها المسلمون تقبّل الله منكم، وكبّروا كما هداكم، واشكروا الله على ما أنعم عليكم، واطلبوا رحمته وسلوا فضله، ابتهجوا بعيدكم في حدود ما أحلّ الله لكم، وأظهروا فيه الفرح والسّرور، بادروا بعد صلاتكم فاذبحوا أضاحيكم، وكلوا منها وتصدّقوا وأهدوا أحبّتكم وجيرانكم، أعاده الله علينا وعليكم، وعلى المسلمين أجمعين بالخير الكثير، والسّلامة والإسلام، وتقبّل الله منّا ومنكم، ومن المسلمين صالح الأعمال، أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم.